البحث الخامس

دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا

إعداد

سحر نافذ أبو مصطفى ؛ عبير صلاح رضوان

أماني خميس برهوم ؛ غدير زياد أبو سمحان

دكتور / محمد عثمان الأغا

ملخص :

إن الإنسان هو العنصر الأساسي في تقدم وازدهار المجتمعات ، فإذا صلح الإنسان صلح المجتمع ، وإذا فسد الإنسان فسد المجتمع ، كما ويمر الإنسان بمراحل نمو مختلفة ابتداء بطفولته وصولاً لشيخوخته، فيكون تعرض خلالها للعديد من المواقف سواء إيجابية من فرح وسعادة وغيرها، ومواقف سلبية من أزمات وأحزان وغيرها، حيث تؤثر هذه المواقف على سلوكهم وأنماط تفكيرهم لذلك يواجه الإنسان في حياته أحداثاً مفاجئة وغير متوقعة ينجم عنها أضرار نفسية ومادية تؤثر في الأفراد والجماعات والمؤسسات ، وهذا ما يعرف بالأزمات ، ومن الأمثلة علي تلك الأزمات تعرض الفرد للإساءة الجسمية أو العاطفية أو الجنسية ، ويرافق الأزمات مجموعة من الآثار النفسية مثل الإحساس بالخطر والتشويش واليأس والقلق والانزعاج ، وهنا لا بد من التدخل الإرشادي لمساعدة هؤلاء الأفراد لينظروا إلى حياتهم بطريقة تشجع الإحساس بالأمن والتفاؤل لذلك فإن إرشاد الأزمات يحتل مكاناً بارز في الممارسات المهنية للإرشاد النفسي والتربوي(عبد الوهاب،٢٠٠٣). فالفرد والجماعة بحاجة إلي التوجيه والإرشاد النفسي في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه و زيادة أعداد الطلاب في المدارس، وكذلك التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن ، علاوة على القلق التي يعيشه في هذا العصر (الغرة وعبد الهادي،١٥:١٩٩٩)

ويري(ثابت، ٣:١٩٩٩) أن الإنسان يواجه نتيجة احتكاكه بالبيئة العديد من المواقف والمشكلة والمعوقات التي تتطلب منه مواجهتها وإيجاد الحلول المباشرة والفورية لها، وقد تكون بعض هذه المواقف مفاجئة وغير متوقعة فيكون أثرها أكبر وأسرع ،وقد يفشل الفرد في مواجهتها وتحملها الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلي مضاعفة نتائجها ومرور الفرد باضطرابات نفسية وانفعالية تنعكس بشكل سلبي ومباشر على أدائه وانجاز لعمله، وتهدد توافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي وتؤدى إلى اعتلال في صحته النفسية إن وجود الخدمات النفسية والإرشادية تساعد على الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية، وكذلك تقوية ثقة الفرد بنفسه وشعوره بالأمن ومساعدته

على حل المشكلات في جميع المجالات التربوية والمهنية والزوجية والأسرية، مما يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر عال من الصحة النفسية.(حسين،٢٠٠٤) .

ويرى(أبو يوسف ،٢٠٠٨:٨)، إن الخدمات الإرشادية من ارقي الخدمات تقدم للأفراد ، لما لها فن من اثر كبير في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيه نحو الطريق السليم، وهنا هو دور المرشد النفسي التي يرشد ويواجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكاناته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي، بالإضافة للعديد من الخدمات الإرشاد التي يقدمه المرشد للمسترشدين ، لكي يكون لهذا الدور فاعلية ينبغي على المرشد أن يمتلك العديد من القدرات والمهارات والفنيات والإمكانات التي تؤهله للقيام بهذه المهمة على أكمل وجه ،فالإرشاد النفسي هو علم وفن معا ، فهو علم لأنه مبني على نظريات وأصول علمية وهو فن لكونه يستخدم استراتيجيات و تكتيكات وفنيات ومهارات معينة إن التعامل مع الأزمات المدرسية أمرا ليس يسيرا وإنما يتطلب أن يكون المرشد التربوي قد حصل علي تدريب كافي في التعامل مع الأزمات المدرسية من قبل وزارة التربية والتعليم كونها الجهة المسئولة عنه ، ولذا لابد من المرشد التربوي أن يكون لدية الخبرة الكافية في المهارات الإرشادية والتي هي أساسية هي العملية الإرشادية مثل : مهارة الإصغاء ومهارة الاتصال والتواصل ومهارة الاستماع ومهارة عكس المشاعر ومهارة المواجهة ومهارة التعاطف ومهارة الدعم النفسي الديني ومهارة طرح الأسئلة وغيرها من المهارات.

Abstract :

The human being is the basic element in the progress and prosperity of societies. If a person is reconciled, the society is reconciled, and if a person is corrupted, society will corrupt. A person also goes through various stages of development starting from his childhood to his old age, during which he will be exposed to many positive situations, such as joy, happiness and others, and negative attitudes towards crises. And sorrows and other things, as these situations affect their behavior and patterns of thinking, so a person faces sudden and unexpected events in his life that result in psychological and material damages that affect individuals, groups and institutions, and this is known as crises, and examples of these crises are the exposure of the individual to physical, emotional or sexual abuse, Crises are accompanied by a set of psychological effects such as a sense of danger, confusion, despair, anxiety and discomfort, and here it is necessary for indicative intervention to help these individuals to see their lives in a way that encourages a sense of security and optimism. Therefore, crisis counseling occupies a prominent place in the professional practices of psychological and educational counseling (Abdel-Wahhab, 2003) . The individual and the group need psychological guidance and counseling in their various stages of development due to family and social changes, scientific and technological progress, development in education and its curricula, the increase in the number of students in schools, as well as the complications that have occurred in work and professions, in addition to the anxiety that he lives in this era (Al-Ghra and Abdul-Hadi) 1999: 15) He believes (Thabit, 1999: 3) that a person faces as a result of his contact with the environment many situations, problems and obstacles that require him to confront them and find direct and immediate solutions to them, and some of these situations may be sudden and unexpected, so their impact is greater and faster, and the individual may fail to face them and bear the matter that It can lead to a multiplication of its results and the individual's passage of psychological and emotional disorders that negatively and directly affect his performance and achievement of his work, threaten his psychological compatibility and social adaptation and lead to mental ill health. The presence of psychological and counseling services helps to prevent falling into mental disorders and behavioral deviations, as well as strengthening confidence The individual himself, his sense of security, and his help in solving

problems in all educational, professional, marital and family fields, which helps to achieve psychological and social harmony and enjoy a high degree of mental health (Hussein, 2004). Abu Yusuf (2008: 8) believes that counseling services are among the best services provided to individuals, because they have an art of great impact in helping the individual solve his problems, modify his behavior and direct towards the right path, and here is the role of the psychological counselor that guides, confronts, modifies, performs and increases behavior The individual's confidence in himself, his abilities and potentials and helps him to adapt psychologically and socially, in addition to many counseling services that the guide provides to the guides, in order for this role to be effective, the guide should possess many abilities, skills, techniques and capabilities that qualify him to do this task to the fullest, so psychological counseling is a science And art together, it is a science because it is based on scientific theories and origins, and it is an art because it uses strategies, tactics, techniques and specific skills. Dealing with school crises is not an easy matter, but rather it requires that the educational counselor has received adequate training in dealing with school crises by the Ministry of Education Being the body responsible for it, and therefore the educational counselor must have sufficient experience in counseling skills, which are essential to the counseling process, such as: the skill of listening and the skill of communication Communication, the skill of listening, the skill of reflecting feelings, the skill of confrontation, the skill of empathy, the skill of religious psychological support, the skill of asking questions and other skills.

مقدمة :

ويذكر (أبو اسعد ٢٠٠٣) إن أهم ما يمتلكه المر شد في المدرسة أو خارجها جانبين أساسين هما الجانب النظري الممثل في الإطار المعرفي الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله، والجانب التطبيقي المهاري المتمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تفيده سواء الناحية الشخصية في تطوير ذاته ،أو من الناحية المهنية أثناء تفاعله مع المرشد إن المجتمع الفلسطيني قد شهد العديد من الأزمات من حروب ومذابح ومجازر وقصف بالطائرات واجتياحات وهدم منازل فوق رؤوس ساكنيها ، كل هذه العوامل أسهمت بشكل كبير في وجود مجموعة من الاضطرابات النفسية ، فجعلت جميع فئات المجتمع بحاجة إلي تدخل نفسي من قبل أخصائيين وأطباء ومرشدين أكفاء لتعامل مع هذه الظروف والحالات حيث إن الطالب الذي يعيش في جو يسوده التوتر والقلق، فهو بحاجة ماسة إلي مرشد يرشده ويساعده لمواجهة المشكلات التي يعاني منها في حياته(نبهان ، ٢٠١٥م).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تتفرع منه الأسئلة الآتية :

١. ما درجة قيام المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهه نظر المعلمين ؟
٢. هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المرشد التربوي لدوره في حل المشكلات المدرسية باختلاف متغيرات الدراسة ؟
٣. ما المقترحات المناسبة لتعزيز دور المرشد التربوي ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

١. تحديد درجة ممارسة المرشد التربوي لدوره في حل المشكلات المدرسية
٢. الكشف عن دلالة الفروق في استجابة المعلمين تبعا لمتغيرات الدراسية
٣. تقديم مجموعة من المقترحات المناسبة لتفعيل دور المرشد التربوي

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية :** تتناول الدراسة موضوعا يهم جميع دول العالم ويشغل كافة المؤسسات التربوية لأنه يتعلق بإعداد المواطن الصالح وفق القيم التي تعمق لدى الأجيال شعور الانتماء والولاء للوطن من أجل رفعة الوطن وسلامته
- **الأهمية العملية :** تفيد الدراسة المرشدين والمرشدات في المرحلة الأساسية الدنيا في تطوير وتحديث الأساليب المستخدمة في حل المشكلات المدرسية بما يتناسب مع الاتجاهات العالمية الحديثة
- تحاول الدراسة تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا بهدف تشخيص مواطن الضعف وإعداد خطط المعالجة

حدود الدراسة

- **الحد الزمني :** بدأ تطبيق أداة الدراسة خلال الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨م
- **الحد المكاني :** أجريت الدراسة في المدارس الأساسية الدنيا بمحافظات خانيونس ورفح التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية
- **الحد البشري :** شمل مجتمع الدراسة جميع المعلمات في المدارس الأساسية الدنيا التابعة لوزارة التربية والتعليم

فرضيات الدراسة

_لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($0.05 \geq \propto$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزي لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

_لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($0.05 \geq \propto$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزي لمتغير التخصص (علمي ، أدبي)

_لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة ($0.05 \geq \propto$) في متوسط تقديرات أفراد العينة لدور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزي لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات)

مصطلحات الدراسة

المرشد التربوي : الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية .

المشكلات السلوكية : سلوك ظاهر يصدر من الطفل المحروم ،ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به

التعليم الأساسي : هي المرحلة الأولي(الحلقة الأولي) من التعليم ،التي تكفل للمتعلم التفكير السليم وتوفر له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات وتهيؤ له فرص الحياة الحرة الكريمة، وممارسة دوره كمواطن صالح

الإطار النظري للدراسة:

مرحلة التعليم الأساسي

أصبح التجديد والتحديد والتطوير التربوي أمرا ملحا ومطلبا أساسيا لتحقيق التقدم العلمي و التكنولوجي والاجتماعي إذ تشهد الألفية الثالثة هذه ،المخاض العسير لمولد مجتمع عربي عالمي! وهذا يلقي علي التربية والتعليم في كافة الدول العربية عبئا كبيرا ، فهي مطالبة بمواجهة مشكلات هذا العصر بابتكار أساليب ومحتويات تربوية جديدة

مفهوم التعليم الأساسي:

تعرف اليونسكو التعليم الأساسي بأنه: العملية التي يتعلم بواسطتها كل الناس ،كيف يحيون حياة منتجة، ويستخدمون فيها المهارات العقلية واليدوية، جنبا إلي جنب، ليبتكروا وليحافظوا علي كفايتهم الذاتية، كأعضاء في المجتمع.

أما اليونيسيف فذهبت إلي تعريف بأنه: الحد الأدنى لما يلزم من المعارف ،والاتجاهات والقيم، والتجارب، والممارسات ،التي يمكن تقديمها لكل فرد والتي هي من حقه ،وتهدف ألي تمكينه من تطوير قدراته وإمكاناته على الخلق والإبداع ،والمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع.

التعليم الأساسي:

هي المرحلة الأولي(الحلقة الأولي) من التعليم ،التي تكفل للمتعلم التفكير السليم وتوفر له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات ،وتهيؤ له فرص الحياة الحرة الكريمة، وممارسة دوره كمواطن صالح (لينا وفا ،٢٠٠٩،ص ٢٩،٣٠)

مراحل التعليم الأساسي:

يشتمل التعليم الأساسي على مرحلتين(حلقتين):

الحلقة الأولى: تهدف إلى تمكين المتعلم من أدوات المعرفة وتنمية قدراته الفكرية والعملية والجسمية والحس الفني بالإضافة إلي التربية الدينية والمجتمعية، وتمتد هذه المرحلة من الصف الأولى وحتى الرابع الأساسي ، وهي مختلطة(ذكور وأناث) مع تأنيث الهيئة التدريسية، لتكون المدرسة امتداد للأسرة .

الحلقة الثانية: وتهدف إلى دعم ما قدم للطلبة في الحلقة الأولى، ودعم قدراتهم الذهنية، وصقل مهاراتهم العلمية، وتبدأ من الصف الخامس وحتى العاشر الأساسي ولكل جنس مدرسته الخاصة (لينا وفا ،٢٠٠٩،ص٣٤)

أهمية التعليم الأساسي :

يحتل التعليم بمراحله المختلفة الدور البارز في التوجيهات المستقبلية لجميع دول العالم، حيت يعتبر المحرك الأساسي لخطط التنمية البشرية في جميع جوانبها، وقد ربط التعليم مع كثير من الاستراتيجيات العالمية المرتبطة بحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية ويحظى التعليم الأساسي بأهمية كبيرة من بين مراحل التعليم لكونه يشكل القاعدة الأساسية لمراحل التعليم الملاحقة ،مما شكل دافعا كبيرا للدول لايلاء هذه المرحلة الاهتمام المميز فرسمت لها صورة جديدة تتناسب وهذه الأهمية، وقد ظهر ذلك جليا في الأعلام العالمي حول التربية لجميع المنعقد في جومتين، تايلنديا، مارس/١٩٩٠،حيت تم الخروج من هذا المؤتمر بتوصيات تتعلق بتوفير التعليم الأساسي للجميع والقضاء على أمية الكبار وتحسين نوعية التعليم الأساسي وإيجاد طرق أكثر فعالة من حيث التكاليف من أجل تلبية احتياجات التعلم الأساسية.

وتمثل المرحلة الأساسية الأولي للتعليم القاعدة العريضة التي يرتكز عليها النظام التعليمي فيما بعد ، إذ تشكل هذه المرحلة الأساس في تكوين عادات التفكير والسلوك والعمل لدى المتعلم ، فمعظم ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يبقى معه عالقا في ذهنه ، ويؤثر على مراحل تعليمه اللاحقة.

أما مرحلة التعليم الأساسية الدنيا بشكل خاص ، التي تشكل القاعدة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم الأخرى ، فقد تم التركيز على الطلبة باعتبارهم المحور الأساس في عملية التعليم والتعلم ، مما يتطلب إثارة حماسهم ، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم ، وتغيير دور الطالب من سلبي متلق للمعلومات إلى إيجابي متعاون متخذ للقرار ، وتطوير استراتيجيات التدريس التي تعتمد على العمل من خلال مجموعات ، مع التركيز على المهارات العقلية العليا ، من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم وبخاصة في هذه المرحلة العمرية حيث يكون الأطفال في السنوات من الخامسة وحتى الثامنة قادرين على الاستقلالية في التعلم ويصبح لديهم إمكانية القراءة والكتابة

أهمية التعليم الأساسي :

١. تأمين تعليم موحد لجميع أفراد المجتمع ذكورا وإناثا

٢. يسمح بمواصلة التعليم ، ويمكن من الالتحاق بسوق العمل

٣. يربط بين النظرية في التعليم والتطبيق الميداني العملي

٤. يهتم بكافة جوانب شخصية المتعلم العقلية والنفسية والمهارية

٥. يسمو بالطلبة إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم

٦. يقوم على أساس من احترام العمل اليدوي ورفض ثقافة العيب

٧. توظيف التكنولوجيا من حاسوب وشبكات إنترنت وبرمجيات

٨. بني على أساس التعلم من البيئة وعنها ولخدمتها

٩. توظيف المعرفة وربطها بحياة الطلبة ، واستخدام خامات البيئة

١٠. استخدام أساليب متطورة في التعلم ICT

١١. قليل الكلفة المادية نسبيا

١٢. يحرص على إكساب الطلبة أساليب التعلم الذاتي

١٣. مرن ، قابل للتعديل والتغيير والتنوير حسب مستجدات وظروف العصر

١٤. الربط بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع

١٥. يعزز مكانة الدين في حياة الأفراد من خلال كافة الممارسات والمعارف التي يتلقاها الطلبة

١٦. يركز على العلم بالعمل

١٧. يدعو إلى التعلم الذاتي ويشجعه من أجل الوصول إلى تعلم دائم مدى الحياة

(لينا وفا ،٢٠٠٩،ص ٣٠، ٣١ ، ٣٣، ٤٢)

سمات التعليم الأساسي :

أهم السمات التي تميز مرحلة التعليم الأساسي عن غيره من مراحل التعليم الأخرى هي أنه : **تعليم للجميع** : فهو إلزامي في المدارس الحكومية ويقبل الطالب في السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الدراسي الذي يقبل فيه ولا يفصل الطالب من التعليم قبل إتمام السادسة عشرة من عمره ، إلا إذا كان يعاني من حالة صحية خاصة وبناء على تقرير من لجنة طبية مختصة (قانون التربية والتعليم رقم ٣، ١٩٩٤)

تعليم شامل : يغطي مختلف جوانب حياة الطالب ، بهدف تحقيق التربية الشاملة له من خلال الاهتمام بتنمية كافة جوانب شخصيته الجسمية والحسية والحركية والمهارية وتلبية حاجاته الحركية والفنية المختلفة وتغطية الجوانب الوجدانية القيمية والاتجاهية لديه (أبو لبدة، عبدالله ، ١٩٩٦)

تعليم مستمر : من خلال تعليم الطالب أن يعلم نفسه بنفسه "التعلم الذاتي " وهو يتم داخل المدرسة وخارجها ، وفي أي موقف من مواقف الحياة ، ويلازم الطالب في كافة مراحل غيره

تعلم للإتقان : أي أن يصل معظم الطلبة إلى إتقان ما تعلموه وذلك بتهيئة الفرص والظروف المناسبة للمتعلمين للوصول إلى أقصى ما تستطيعه قدراتهم واستعداداتهم

يضمن صحة الفرد وبالتالي صحة المجتمع : بتوفير الحد الأدنى من الثقافة الصحية والبيئية والمرورية والسكانية وغيرها من قضايا ومتطلبات العصر

وسيلة لنقل ثقافة المجتمع : نظرا لاتساع شريحة الطلبة في هذه المرحلة فإنه يعول عليهم في نقل العادات والقيم والمثل الثقافية والأخلاقية التي اكتسبوها للمجتمع وبالتالي إعطاؤه هويته وذاتيته وقيمته(لينا وفا ،٢٠٠٩،ص٤٢،٤٣)

مبادئ التعليم الأساسي :

١. الديمقراطية
٢. العدالة
٣. التعليم حق ومطلب إنساني
٤. المتعلم هو المحور الأساسي في عملية التعليم والتعلم
٥. المعلم مرشد وموجه ، لذا يجب أن ينال حظه من حسن الاختيار والإعداد والتدريب والإحترام
٦. الربط بين ما يتم تعلمه والحياة
٧. تأمين الحد الأدنى من المعارف والمهارات والاتجاهات الإنسانية
٨. وحدة المعارف المقدمة محليا وعالميا
٩. المواكبة والتقدم التكنولوجي
١٠. تعلم إلزامي مجاني (لينا وفا ،٢٠٠٩،ص٤٣)

الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي :

_ يعتبر التعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساسا لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلبة في ضوئها

_ تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية ليصبح قادرا على أن

- يلم إلماما واعيا بتاريخ الإسلام ومبادئه وشعائره وأحكامه وقيمه ويتمثلها خلقا ومسلكا
- يتقن المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة ويسر
- يعرف الحقائق والوقائع الأساسية المتعلقة بتاريخ الأمة الإسلامية والعربية
- يعي الحقائق الأساسية المتعلقة بالبيئة الطبيعية والجغرافية الأردنية والعربية والعالمية
- يتمثل قواعد السلوك الاجتماعي ويراعي تقاليد مجتمعه وعاداته وقيمه الحميدة
- يحب وطنه ويعتز به ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاههما
- يتقن المهارات الأساسية للغة أجنبية واحدة على الأقل

- يتعامل مع الأنظمة العددية والعمليات الرياضية الأساسية والأشكال الهندسية ويستخدمها في الحياة العملية
- يستوعب الحقائق التعميمات العلمية الأساسية وأسسها التجريبية ويستخدمها في تفسير الظواهر الطبيعية
- يفكر بأسلوب علمي مستخدما في ذلك عمليات المشاهدة وجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها والاستنتاج منها وبناء أحكام وقرارات مستندة إليها
- يستوعب الأسس العلمية لأشكال التكنولوجيا التي تعرض لها في حياته اليومية ويحسن استخدامها
- يحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثرواتها
- يدرك أهمية لياقته البدنية والصحية ويمارس النشاطات الرياضية الصحية المناسبة
- يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة ويعبر عن ميوله الفنية الخاصة
- يقوى على أداء مهارات حرفية تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي باعتبار أن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية
- يتمثل قيم الجد والعمل والمثابرة والاعتماد على النفس في الإنجاز وتحقيق القدرة الذاتية وكسب العيش والاكتفاء الذاتي
- يعبر عن مواهبه وقدراته الخاصة وجوانب الإبداع لديه
- يتقبل ذاته ويحترم الأخرين ويراعي مشاعرهم ، ويقدر مزاياهم ومنجزاتهم
- يقدر قيمة الوقت ويحسن استثمار أوقاته الحرة
- ينمي نفسه ويسعى للتعلم الذاتي وزيادة كفايته (لينا وفا ،٢٠٠٩،ص٤٤،٤٥)

المشكلات السلوكية

كثيرا ما تتردد أمامنا كلمة مشكلة فنحن حين نكون أمام موقف غامض فإننا نقول هذه مشكلة وحين نكون أمام سؤال صعب فإننا نواجه مشكلة وحين نشكك في حقيقة شيء ما فإننا أمام مشكلة فالمشكلة قد تكون موقفا غامضا أو نقصا في المعلومات أو الخبرة وقد تكون سؤالا محيرا وحاجة لم تشبع وقد تكون رغبة في الوصول إلى حل للغموض أو إشباع للنقص أو إجابة عن السؤال يشير

مفهوم (مشكلة) أو (اضطراب) أو (انحراف) لدى الطفل إلى كل سلوك يقوم به ويثير الشكوى أو التذمر لدى الطفل نفسه أو الأبوين أو القائمين على رعايته ، سواء في الأسرة أو المؤسسات الاجتماعية والتربوية ، مما يدفع به إلى التماس نصح وتوجيهات المتخصصين ذوي العلاقة(الخطيب ، ٢٠٠٤ : ٥٤٥).

المشكلات السلوكية عبارة عن عدم إشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية ، وذلك نتيجة الحرمان والاضطرابات والتوتر والقلق الناتج من خلال الحروب أو الأزمات مما يجعل من شخصية الطفل شخصية مضطربة ، تظهر عليها أعراض سلوكية تعيق من النمو الجسدي والعقلي والوجداني والاجتماعي لدى الطفل(سعادة وآخران ،٢٠٠٢:ص٥٥٤).

أو هي أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية المقبولة يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو نفسه بغرض الإيذاء أو خرق القوانين وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة وهي تتميز بالتكرار والحدة ولكنها لا تصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي ، وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الطفل النفسية والاجتماعية وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين(كاشف ، ٢٠٠٤ : ص ١٤).

المشكلات السلوكية : هي اضطرابات وظيفية في الشخصية ، نفسية المنشأ تبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة ويؤثر في السلوك الشخصي فيعوق توافقه النفسي ويؤثر على ممارسة حياته السوية في المجتمع الذي يعيش فيه ويعرفها (أبو دف) : بالأخطاء السلوكية الصادرة عن الأفراد في أقوالهم وأفعالهم في المجالات العقائدية والأخلاقية والاجتماعية

ويعرفها (محمد) : بأنها سلوك يصدر من الطفل ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به ، ويتصف هذا السلوك بالتكرار و تتحدد المشكلات السلوكية في التبول اللاإرادي ، العدوان ، التمرد ، الكذب ، مشكلات الطعام المشكلات السلوكية : هي جملة من السلوكيات اللاتوافقية التي يسعى المقياس المستخدم في

الدراسة للكشف عن شدتها لدي أطفال عينة الدراسة وتشمل : اضطرابات السلوك ، الاكتئاب ، اضطراب التفكير ، الانسحاب الانفعالي ، النشاط الزائد ، القلق ، اضطرابات التواصل والكلام ، اللازمات العصبية ، والتي يتحدد مدي ظهورها وفقا لتقديرات الملاحظين التي تسجل على مقياس الاضطرابات السلوكية للأطفال الصم والمكفوفين المستخدم في هذه الدراسة (وافي ، ٢٠٠٦ : ص٩) .

أو بأنها النمط الثابت والمتكرر من السلوك المنحرف عن السواء (العدواني أو غير العدواني) والذي ينتهك فيه حقوق الآخرين وقيم المجتمع الأساسية أو قوانينه سواء في البيت أو المدرسة أو الشارع(الخطيب ، ٢٠٠٧ : ص ٢٢٣).

أو أنماط سلوكية غير سوية تمثل سلوكا لا توافقيا من قبل الطلبة وهي تمثل مخالفة للقيم الدينية والمجتمعية وللنظام المدرسي ، ويستطيع الآخرون ملاحظتها والتي تحول دون استفادة الطلبة من العملية التعليمية والتربوية ويشمل مشكلات مخالفة النظام المدرسي ومشكلات العدوان والمشكلات العاطفية (مدوخ ، ٢٠١٤ : ص ٧)

المشكلات السلوكية : شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي (يحيى ،٢٠٠م ،ص ١٦٢)

التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية : سلوك ظاهر يصدر من الطفل المحروم ،ويكون هذا السلوك غير مرغوب وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به (ياسر إسماعيل ، ٢٠٠٩ ، رسالة ماجستير)

المشكلات السلوكية للطلبة في المرحلة الأساسية :

(العدوان ،الغضب ، السرقة ، الكذب)

العدوان : عبارة عن أفعال عنيفة جسمية أو لفظية أو رمزية وتظهر على شكل سلوك عدائي أو تدميري قد يوجه نحو البيئة أو شخص آخر أو نحو الذات كالاكتئاب (فاطمة النوايسه ٢٠١٣: ص٢٤٣)

العدوان : سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا ، صريحا أو ضمنيا ، مباشرا أو غير مباشر ، ناشطا أو سلبيا ، يترتب على هذا السلوك إلحاق أذي بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين (مختار ، ٥٠ ،١٩٩٩)

العدوان : يعني الشدة والخشونة والتعدي على الغير وهو صفة غريزية في الإنسان والعدوان استجابة تكمن وراء الرغبة في إلحاق الضرر والأذى بالغير وتدمير ممتلكاتهم وتعريض الآخرين للعقوبة والسلوك العدواني هو إيذاء الشخص الأخر وهو نوع من أنواع السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة الفرد العدواني في السيطرة على الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان وهو استجابة طبيعية للإحباط والعدوان سلوك مكتسب نتيجة للتعلم الاجتماعي (الشربيني ٢٠٠٠) (الحريري والإمامي : ٢٠١١ ص ٢٤٢)

ويعرف(سيرز) العدوان : أنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وبخاصة في سنته الثانية إلى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات (أحمد أبو أسعد ،٢٠٠٩ : ٢٦٩) .

يعرف(كيلي) العدوان : بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية ، وإذا دامت هذه الحالة فانه يتكون لدى الفرد إحباط ينتج من جرائه سلوكات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم التي لدى الفرد

ويعرفه (فيشباخ) بأنه سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما ، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء (أحمد أبو أسعد ،٢٠٠٩: ٢٧٠) .

العدوان : سلوك يهدف إلى تعمد إيذاء طرف أخر أو الإضرار به أو مخالفة العرف السائد في التعامل مع الناس ويأخذ صورا متعددة كالعدوان البدني أو اللفظي وقد يكون مباشر أو غير مباشر (أبو أسعد والغرير : ٢٠٠٩: ١٢٩)

أشكال السلوك العدواني :

١. **العدوان المادي** : يتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذي والضرر الجسمي بالأخرين أو بإيذاء النفس أو تخريب وتدمير الممتلكات ومثل هذا النوع يكون عادة مصحوبا بمشاعر شديدة من الغضب ومن الأمثلة عليها الضرب والقتل والرفس والتدمير والتكسير
٢. **العدوان اللفظي** : ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهديد والتشهير والشتم والإستهزاء والتحقير وقد يكون وجها نحو الذات والأخرين
٣. **العدوان الرمزي** : ويعرف العدوان التعبيري ويتبدى في أنماط سلوكية إيمانية مثل تعبير الوجه والعيون كالنظر إلى الأخرين بطريقة ازدراء وتحقير أو تجاهل النظر إلى الأخرين أو عمل حركات إيمانية باليد

سمات السلوك العدواني :

١. أحداث فوضي في الصف عن طريق الضحك والكلام واللغة
٢. التهريج في التصرفات
٣. الاحتكاك بالمعلمين وعدم الاحترام
٤. العناد والتحدي
٥. التدافع الحاد والقوي بين الأطفال
٦. الإيماءات التي يقدم بها بعض الأطفال

٧. الحركات التي يقوم بها الأطفال
٨. تخريب أثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه داخل المدرسة
٩. استعمال الألفاظ البذيئة وإحداث أصوات مزعجة في الصف
١٠. الاعتداء على الزملاء والأصدقاء
١١. الاعتداء على الإدارة
١٢. عدم الاستماع للآخرين (أبو أسعد : ٢٠٠٩ : ٢٧٠)

أسباب ظهور السلوك العدواني :

١. تقليد الطفل لما يراه مثله الأعلى وقد يكون من الأسرة أو صديقا له من الشخصيات الكترونية التي يشاهدها ويتعلق بها
٢. شعور الطفل أنه مرفوض اجتماعيا من قبل أسرته أو أصدقائه أو معلميه نتيجة سلوكيات سلبية صادرة من الطفل ولم يتم التعامل معها في الصورة الصحية
٣. التشجيع والتعزيز من قبل الأسرة سلوك العدواني باعتباره دفاعا عن النفس
٤. شعور الطفل بالنقص نتيجة وجود عيب خلقي في النطق أو السمع أو أي عضو آخر من جسمه أو نتيجة لتكرار سماعه للآخرين الذين يصفونه بالصفات السلبية كالبناء أو الكسل أو غيرها من الأوصاف البذيئة
٥. عدم مقدرة الطفل عن التعبير عما بداخله من أحاسيس وعجزه عن التواصل لأسباب قد تكون نفسية كالانطوائية أو لغوية كأن يتحدث الطفل بلغة مختلفة عن من يتعامل معهم من خلال وجوده في المدرسة
٦. شعور الطفل بالإحباط والفشل نتيجة عدم مقدرته لإنجاز بعض المهام أو التأخر فيها يجعله يعبر عنه بالعدوانية
٧. كبت الطاقة الكامنة في جسم الطفل من قبل الأسرة أو المدرسة مما يدفع الطفل إلى فراغ هذه الطاقة بصورة عدوانية على غيره (أبو أسعد :٢٠٠٩ : ٢٧١)

الوقاية من السلوك العدواني :

- الاهتمام بالخصائص النمائية في المراحل المختلفة وتوجيه طاقات الطلبة واهتماماتهم إلى الجوانب النافعة
- توعية الطلبة للسلوك المسموح به وغير المسموح به وشرح تعليمات النظام المدرسي ونظام العقوبات لهم منذ بداية العام الدراسي
- اكتشاف الطلبة ذوي الشخصيات القيادية وتدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء الطلبة بتوعية زملائهم الآخرين على كيفية حل مشكلاتهم وصراعاتهم عن طريق الحوار والتفاهم والتفاوض
- دراسة أسباب حالات التأخر عن الطابور الصباحي ومناقشتها مع الطلبة المتأخرين وتجنب عزلهم عن زملائهم أو عقابهم قبل بحث الأسباب معهم وليكن ذلك في الفرص وليس بحرمانهم من الحصة الأولى أو جزء منها
- الاهتمام بتشكيل اللجان الإرشادية المدرسية لتقوم بتأدية دورها طبقا لما ورد في لائحة تشكيلها حيث أن هذا يتيح للطلبة فرصة تحمل المسؤولية والتدريب على الحياة الاجتماعية المنظمة والحياة الجامعية الديمقراطية بجانب امتصاص طاقاتهم فيما يفيدهم ويشغل وقت فراغهم
- الاهتمام بالطلبة الراسبين والمتأخرين دراسيا وعقد اجتماعات دورية لهم شهريا على مستوى الصف أو مادة الرسوب ويمكن أن يحضرها مدرسو مواد الرسوب وأولياء الأمور لبحث الأسماء وإيجاد الحلول ومباشرة تنفيذها للعلاج
- حصر الطلبة أصحاب السلوك العدواني وإعداد برامج جماعية وتوعية لمواجهة هذا السلوك على أن يشتركوا في إعداد وتنفيذ هذه البرامج
- إجراء دراسات تحليلية حول وضع الحلول المناسبة التي تعالج السلوك العدواني لتقليل حجم وأثار هذه المشكلة
- عقد لقاءات دورية مع المدير لمناقشة موضوع السلوك العدواني وكيفية العمل المشترك لمواجهته والحد منه

- عقد اجتماعات دورية للمعلمين لبحث موضوع العدوان سواء داخل غرفة الصف أو المدرسة والاستماع إلى أرائهم وإشراكهم في مواجهة ومعالجة هذا السلوك وتدريبهم على كيفية التعامل معه
- عقد اجتماعات أو ندوات أو دورات إرشادية للأولياء الأمور لتوعيتهم بخصائص النمو ومراحلها عند الأبناء وفهم متطلباتهم وأسس التعامل معهم وحثهم على متابعتهم ومساعدتهم في تعريف أبنائهم كيفية اختيار الأصدقاء واستخدام الأساليب التربوية في معالجة مشكلات الأبناء
- توجيه الأهل لاختيار البرامج التلفزيونية المناسبة لعمر الطفل وقيم المجتمع وانتقاء الألعاب ذات الأغراض التعليمية والتربوية أثناء شراء الهدايا واللعب

طرق علاج العدوان :

أولا : العلاج السلوكي :

ويقوم هذا العلاج على إحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان القبلية والبعدية بتوظيف برامج التعديل السلوكي المناسبة ويمكن في هذه البرامج استخدام المبادئ التالية

أ- استخدام إجراءات العقاب السلبي : ويتمثل ذلك في حرمان الطالب من المعززات أو الامتيازات أو الحرمان من اللعب عندما يمارس السلوك العدواني أو اللجوء إلى استخدام إجراءات العزل والإقصاء عن طريق نقل الطفل من البيئة المعززة إلى بيئة غير معززة

ب- استخدام إجراءات التعزيز التفاضلي : وفي هذا الإجراء يتم تعزيز السلوكات الاجتماعية الايجابية أو الاستجابات التي تكون في اتجاه السلوك الجيد وتجاهل سلوك العدوان وعدم تعزيزه

ت- تصحيح الزائد لسلوك العدواني : ويتم هذا من خلال إجراءات مثل الطلب من الطفل إعادة ممتلكات الأخرين عندما يأخذها منهم بالقوة والاعتذار لهم عن هذا السلوك ، الطلب من الطفل طلب الصفح والسماح من الآخرين عندما يتصرف بطريقة عدوانية اتجاههم والتحذير اللفظي بضرورة عدم تكرار مثل هذا الفعل العدواني

ث- الممارسة السلبية : وفيها يطلب من الفرد تكرار السلوك العدواني الذي قام به اتجاه الآخرين مرات ومرات (تمثيل الفعل) والهدف من ذلك تحقيق الإشباع والتعب لدى الفرد على نحو يجعله يكف عن مثل هذا السلوك لاحقا

الغضب :

(وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)(الفرقان :٦٣) والغضب يعني ثورة الشخص لأي أمر قد يتعرض له قد لا يتفق مع أهدافه وتطلعاته وهو سلوك قد يؤثر على علاقات الشخص بالآخرين ويسبب له المشاكل (صبري الحياني : ٢٠١١ ص ١٨٥)

هو استجابة تدل على العداء والتوتر يثيرها الإحباط والتهديد وعدم العدالة ونقص الإنصاف أو التمييز وتتضمن استجابة الغضب إثارة في الجهاز العصبي المستقل مثل زيادة في ضغط الدم والعرق والتنفس ونبضات القلب وإفراز السكر في الدم (أحمد أبو سعد وأحمد الغرير ،٢٠٠٩: ١٢٦)

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الانفعال والغضب هو إخفاق الطفل في قيامه بعمل من الأعمال ، يرغب في إنجازه ويحقق به ذاته ، وقد ينفجر الطفل غضبا دون ما سبب واضح وقد يلجأ الطفل إلى كثير من المظاهر لتعبير عن الغضب منها :

١. التمتمة بألفاظ غير مسموعة
٢. الميل إلى الانزواء
٣. الجنوح عن المستحب لأحلام اليقظة (مختار ، ٣٨ : ١٩٩٩)

أسباب الغضب :

١. الفشل والإحباط : مثلا يغضب عندما تغلق الأبواب في وجهه ، أو لعدم اشتراكه في الجماعة باللعب
٢. استبداد الوالدين : مثلا يحرم الأب ابنه من شيء اعتاد عليه ، أو يتجاوز الضبط المفروض الحد وفي فترة مبكرة ، أو تدخل الوالدين في شؤونه لتقييد حريته وقد يحول الطفل غضبه بعيدا عن السلطة لعدم المقدرة عليها ويتجه لأمور أخرى مثل قطته أو للخادمة

٣. التدليل والحماية الزائدة : تجعل الطفل يعتاد أن تستجيب له البيئية دائما بإجابة رغباته حتى عندما يكبر وهذا التدليل لا يعلمه ضبط انفعالاته أو المسؤولية
٤. الإهمال : ويظهر من خلال حرمان الطفل من انتباه الكبار واهتماماتهم به وحرمانهم له من الحب والعطف والحنان
٥. توتر الجو العائلي : لوجود خلافات بين الأسرة وشجار بين الأبوين وبالتالي الطفل لا يثق بمن حوله
٦. عصبية الآباء واقتداء الأبناء بهم
٧. تعدد السلطات الضابطة لسلوك الطفل وتشمل الأجداد والأعمام أو الأخوال أو الأب والأم معا
٨. اتخاذ الطفل الغضب منهجا لإجابة مطالبه فإذا حملت الأم الطفل كلما بكى اعتاد الطفل على هذا الأسلوب
٩. ضعف الحالة الصحية للطفل
١٠. الصراع النفسي الحاد أي وجود نزعتين متناقضتين لدى الطفل الأسرة والمدرسة مثلا
١١. التأثر بالبيئة (أبو أسعد والغرير ،٢٠٠٩: ١٢٧)

السرقة :

(والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم) المائدة ٣٨ وهي مشكلة تكون شائعة بين الطلبة في كثير من الأحيان وتعني السرقة (هي الاستحواذ على ما يملكه الآخرون دون وجه حق) هذه العادة السلوكية يكتسبها الأطفال وهي لا علاقة لها بالوراثة وإنما هي عادة مكتسبة وهي عبارة عن سلوك يعبر عن حاجة نفسية (صبري الحياني : ٢٠١١ ص ١٧١)

السرقة : حالة يتعمد فيها الطفل الاستحواذ على شئ يمتلكه غيره ليس فيه حق وهو يفعل ذلك بإرادة منه بعيدا عن عيون الآخرين ويحاول الاحتفاظ بالشيء المسروق لنفسه ويحدث هذا السلوك بصورة مطردة (استحواذ ، إرادة ، بعيدا عن عيون الناس ، مطردة) قد تحدث بسبب نقص الفكرة

عن الملكية ، يبدأ الطفل السلوك في البيت بأن يسطوا على الطعام والحلوى (أحمد أبو أسعد وأحمد الغرير ،٢٠٠٩ : ١٣٨)

وهي عبارة عن استحواذ الطفل على ما ليس له حق وبإرادة منه وأحيانا باستغفال مالك الشئ وحتى يمكن تسمية حادث بأنه سرقة ، يجب أن يعرف الطفل أن من الخطأ أن يأخذ الشئ دون إذن صاحبه (برنامج غزة ، ٥٦:١٩٩٩)

أنواع السرقة :

- **السرقة بذكاء :**

يسرق الطفل أشياء يريدها ويدبر لها بأسلوب جيد

- **السرقة بغباء**

هو أن يسرق بغباء أشياء يمكن اكتشافها بسهولة وهي الأخطر

_السرقة المنفردة :

يسرق الطفل أشياء منفردة بعينها تعد في نظره لها قيمة

_السرقة المختارة :

الطفل يأخذ الأشياء اللازمة

_السرقة العشوائية :

يتم سرقة كل ما يتم الوصول إليه وهو مرض نفسي يؤدى إلى التمتع في أخذ حاجات الآخرين وقهر الأخرين عليها (ثابت ، ٨٢:١٩٩٨).

العوامل الدافعة للسرقة :

١. نقص الإحساس بحقوق الملكية : يسرق لعبة لأنه لا يعرف معنى الملكية ويجهل الاحترام للآخرين والتمييز بين ما له وما عليه

٢. حب الامتلاك والتعويض عن الحرمان المادي : هنا هو محروم ويحاول إشباع حاجاته ويأتي من بيئات فقيرة

٣. حب الظهور : أمام الزملاء للمباهاة أو للاشتراك في الرحلات أو للوصول إلى مركز مرموق

٤. التدليل الزائد : الذي يتعود أن تجاب كل طلباته من والديه قد يتصور أن الحياة هي أخذ وأخذ فقط

٥. التساهل وضعف الرقابة الأسرية : الرقابة الأسرية ضعيفة ويوجد إهمال من الأسرة أو يبدأ دعابة ويصبح عادة

٦. الرغبة في تأكيد الذات : لأنه غير محبوب من زملائه أو فاشل دراسيا أو ليثبت بطولاته ومغامراته أو ليظهر أمام الفتيات

٧. حب المغامرة والمخاطرة : نتيجة التأثر بقصص المغامرات أو أفلام السينما عن العصابات

٨. الوقوع تحت تأثير الابتزاز : تحت تأثير الإغراء خاصة إذا كان من مستوى اجتماعي اقتصادي فقير (أحمد أبو أسعد وأحمد الغرير ،٢٠٠٩: ١٣٩)

أسباب السرقة :

- رفاق السوء ممن يمارسون سلوك السرقة ويتفاخرون به
- عوامل بيئية وأسرية : مثل عدم تعويد الطفل على احترام ملكية غيره وسوء المعاملة والتقتير الشديد بسبب البخل وتشجيع الطفل على السرقة وامتداح ذلك السلوك ووجود النموذج
- وسائل الإعلام : أن ما تقدمه وسائل الأعلام من تعزيز لسلوك السارق وإظهاره بمظهر البطل القوي يشجع الصغار على تقليده
- الشعور بالنقص ولجوء الفرد إلى السرقة للتفاخر أمام الآخرين وإيهامهم بأنه قادر على امتلاك ما لا يستطيع الغير امتلاكه
- الحاجة والفقر والعوز المادي والاضطرابات النفسية
- الغيرة والإحباط وخيبة الأمل والانتقام من العدوان

- الحماية المفرطة والتدليل الزائد (الحريري والإمامي : ٢٠١١ ص ٢٥٠)

علاج السرقة :

١. علاج الحرمان المادي وذلك بتوفير الضروريات اللازمة للأطفال من مأكل وملبس
٢. احترام ملكية الطفل وتعليمه احترام ملكية الغير
٣. تنمية سلوك الأمانة : وذلك بغرس القيم الدينية والأخلاقية التي تحث على الأمانة وتعويد الطفل على الإيثار
٤. الدفء العاطفي بين الآباء والأبناء : فالطفل لا يسرق من يحبهم وإعطاء الطفل درجة من الثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص
٥. عدم الإلحاح على الطفل بالاعتراف عند السرقة حتى لا تدفعه إلى الكذب وعدم استخدام العنف عند الاعتراف
٦. عدم تأنيب الطفل على السرقة أمام الآخرين حتى ولو مزحا
٧. توافر القدوة الحسنة أي على الآباء البدء بأنفسهم بعدم التباهي بالسرقة أو الغش أو القيام بذلك
٨. اختيار القصص والأفلام المناسبة للطفل بحيث تعلم الأخلاق والأمانة
٩. مراقبة الوالدين لمصروف أبنائهم وذلك بطريقة عفوية بدون إشعاره بأننا نقوم بمراقبته
١٠. تعويد الطفل على عدم الغش في الحياة اليومية وخاصة في الامتحانات

(أحمد أبو أسعد وأحمد الغرير ،٢٠٠٩: ١٤٠)

الكذب :

هو ذكر شئ غير حقيقي ، مع معرفة بأنه كذب وبنية غش أو خداع شخص أخر من أجل الحصول على فائدة أو من أجل التملص من أشياء غير سارة الكذب : أن يقول الطفل كلاما غير صحيح مع معرفته التامة بذلك بغرض المنفعة الخاصة أو تجنب العقاب ويعد الكذب سلوكا متعلما وليس صفة فطرية(أبو أسعد والغرير ، ٢٠٠٩: ١٤١).

أنواع الكذب :

١. الكذب العارض متصل بالظروف الاجتماعية والأسرية ويزول بنمو الطفل
٢. الكذب الخيالي ويحدث قبل الرابعة ويتخيل الطفل أحداثا ويحكيها على أنها وقعت بالفعل وهنا لا يستطيع التمييز بين الواقع والخيال وهو لا يعد كذبا مرضيا
٣. الكذب ألالتباسي وفيه تلبس الحقائق على الطفل وتعجز ذاكرته عن الوعي للحادثة بتفاصيلها وهي ليست كذبا
٤. الكذب ألادعائي وينشأ لشعور الطفل بالنقص وهو يحتاج إلى علاج بتفهم حاجات الطفل النفسية
٥. الكذب الأناني أو الغرضي وهو رغبة الطفل في تحقيق غرض شخصي أو الوصول إلى مآرب ذاتية ويسمى الاستحواذي مثل طلب الابن من أبيه النقود مدعيا أن والدته أرسلته لشراء شيء ما
٦. الكذب الانتقامي وهدفه إيذاء الآخرين وينتج عن الكراهية والحقد ويكثر بين الفتيات للغيرة أو تتهم شاب بالمعاكسة
٧. الكذب الوقائي وفيه يكذب على السلطة ليحمي أخاه أو زميله من عقوبة قد توقع عليه
٨. الكذب الدفاعي وفيه يكذب للدفاع عن نفسه والوقاية من العقوبة ويكثر في اسر النظام السلطوي
٩. كذب التقليد ويكذب تقليدا لمن حوله من الآباء أو الكبار مثل أن يكذب الآباء بوعد ابنهم في رحلة وإذا بهم يأخذونه إلى الطبيب أو يكتشف أن أحد الأبوين يكذب على الأخر
١٠. الكذب ألعنادي : وينشأ عن تحدي السلطة الممثلة في الأسرة والمدرسة وهو يكذب لمجرد مخالفة الإهمال نتيجة السلطة
١١. الكذب المزمن أو المرضي : وهنا الطفل يجد نفسه مدفوعا إلى الكذب بشكل لا شعوري ويكذب في أغلب المواقف وهو غير ناجح في المدرسة ويعاني شعورا بالنقص ويوصف من قبل أقرانه بالكذب وقد يلجأ إلى الغش والسرقة (أبو أسعد والغرير ، ٢٠٠٩: ١٤٢).

علاج الكذب

- البحث عن دوافع الكذب : وهنا بحاجة إلى دراسة لكل حالة والبحث عن الواقع الحقيقي للكذب هل هو بقصد الظهور أو لحماية النفس من العقاب أو رغم إرادته لوجود عوامل لا شعورية أو هل بدافع الغيرة
- القدوة في البيئة المحيطة بالطفل مثل أن نتجنب الوقوع في الكذب أمام الطفل
- الامتناع عن العقاب والقسوة في المعاملة لأن العقوبة تجعله عدواني وعنيد وينجح مؤقتا ويعود الكذب
- الإقلال : التقليل قدر الإمكان من الوعظ والنصح كأسلوب علاجي والتركيز على إقناع الطفل وتبصيره بمميزات الصدق وعواقب الكذب
- منع الطفل فرصة لإثبات الذات وإشباع الحاجات والتعبير عن النفس بالرسم والتمثيل واللعب
- خلق جو من الثقة بين الآباء وإعطائه قائم على الحب والتسامح والمرونة وان يتم معالجة موضوع الكذب موضوعيا
- مساعدة الطفل على فهم المواقف اجتماعية أي تدريب الأطفال على دقة الملاحظة والتفريق بين الواقع والخيال
- العلاج النفسي قد يحتاج البعض إلى أخصائي نفسي للكشف عن دوافع اللاشعوري المكبوت
- التربية الدينية والخلقية الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة
- تقبل الطفل وأعطه شعورا بالطمأنينة
- درب الطفل على الاسترخاء
- شجع التعبير عن الانفعالات من خلال القصص (أبو أسعد والغرير ، ٢٠٠٩: ١٤٤)

تشخيص المشكلات النفسية :

(القلق ، الاكتئاب)

القلق شعور بقلة الراحة ، وقد يتضمن الاهتمام بأحداث مستقبلية تكون عادة مصحوبة بالتأمل والتفكير وتوقع الشر وعدم الراحة ومشاعر الأطفال عادة ما تكون رقيقة إذ أن الضجة المفاجئة

تقلقهم وفي سن الثالثة من عمر الطفل يبدأ القلق بالظهور ويكون ذلك علي شكل خوف من الأذى الجسمي أو فقدان الحب الأبوي ويكون القلق بسبب عدم قدرة الأطفال من أخطار خيالية وتظهر أعراض القلق عند الأطفال علي شكل رجفة أو رعشة أو بكاء أو صراخ أو ذهول أو نهاد أو على شكل كوابيس ليلية أو قلة الأكل وتصبب العرب والغثيان أو صعوبة في التنفس أو صداع أو اضطرابات معدية والأطفال القلقون عادة ما يكونوا مترددين وحذرين وأقل شعبية وإبداعا عن بقية الأطفال الذين هم في مثل أعمارهم وغالبا ما يكونوا اعتماديين على غيرهم ويكون مفهومهم عن أنفسهم سالبا وهم أقل إنجازا وذكاء وتكون علاماتهم متدنية لأن القلق يضعف من قدرتهم على الأداء الجيد وكذلك فان القلق يمنع الأطفال من التفكير في البدائل واختيار الحلول المناسبة (جودت وسعيد : ٢٠٠٧ : ص ١٦٧)

أسباب القلق :

١. الافتقار للأمن: ويكون ذلك علي شكل شعور داخلي بانعدام الأمن عند الطفل
٢. عدم الثبات: إن عدم ثبات المعاملة للطفل سواء كانت من الأب في البيت أو من المعلم في المدرسة فان هذا التذبذب في المعاملة يكون سببا في القلق
٣. المثالية : وتعني بالمثالية التوقعات الأبوية من الأطفال في أن تكون انجازاتهم تامة وغير ناقصة ويأتي القلق للأطفال بسبب عدم قدرتهم على القيام بما هو متوقع منهم
٤. الإهمال : يتراجع الأطفال بسبب عدم ثقة الوالدين بهم وبسبب إهمالهم لهم وعدم إعطائهم الاهتمام والانتباه الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالقلق
٥. النقد : إن النقد الموجه من الرفاق والراشدين للأطفال يجعلهم يشعرون بالتوتر والقلق والشكوك في قدراتهم
٦. ثقة الكبار : يثق بعض الكبار بالأطفال كما لو أنهم كبارا إذ أن نضج الأطفال قبل الأوان يكون سببا في قلقهم لأنهم مهما نضجوا لأنهم يفتقرون إلى وعي المشاكل ويسود القلق عند الأطفال إذا تحدثنا معهم عن مشاكلنا المادية والاجتماعية (جودت وسعيد : ٢٠٠٧ ، ص١٦٧)

علاج القلق :

١- علم الأطفال الاسترخاء وذلك يأخذ التنفس العميق وأجعل عضلاته ويديه تسترخي وعلمه كيف يريح المناطق المتوترة في جسمه وعلم الأطفال الحديث الايجابي الذي يساعدهم على الهدوء مثل أن يقول الطفل لنفسه اهدأ وخذ الأمر ببساطة صف لهم مناظر جميلة لكي تساعدهم على الاسترخاء وخفض التوتر

٢- استعمل استراتيجيات قمع القلق دع الطفل يفكر وهو مسترخي في مناظر هادئة وسارة كأن يكون على شاطئ البحر أو في رحلة أو أن يرسم أو يلون على الخزف أو يلعب مع أقرانه أو والديه وأحيانا يكون الحمام الساخن مفيدا

٣- التحدث مع النفس إذا فشل أسلوب الاسترخاء في خفض التوتر فعلى الطفل أن يتحدث مع نفسه حديثا ايجابيا كأن يقول أنا منزعج ولكن الأشياء سوف تتحسن لا أحد كامل ولكن سأفعل أقصى جهودي

٤- تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم : أجعل الأطفال يتحدثون عن مشاكلهم أمام أفراد الأسرة الآخرين وأن يشاركوا الآخرين اهتماماتهم ودعمهم يعبر عن غضبهم وكذلك فان الألعاب والقصص لها القدرة على خفض التوتر والقلق عند الأطفال (جودت وسعيد : ٢٠٠٧ ص ١٦٩)

الاكتئاب :

الاكتئاب هو حالة من التبلد الانفعالي وفقد الطاقة الجسمية يبدو فيها المكتئب حزينا مثبطا خائر العزائم لا يستطع أداء عمل يحتاج فترة زمنية طويلة يتكلم يبطئ وبشكل متقطع ولا يجيب عن الأسئلة إلا بصعوبة وهو كثير الزفرات والأنات يبكي ويتأوه لتركيز انتباهه في أفكار التشاؤمية وحياته قلق وعذاب وهذا يسمي الاكتئاب الرئيسي

سرعة الاستثارة في حالة الأطفال والمرهقين ،الاكتئاب الوجداني أو فقد الاستماع في الأنشطة بالإضافة إلي أعراض مصاحبة لمدة أسبوعين وتمثل تغيرا في الأداء الوظيفي وهي ثابتة أغلب ساعات اليوم.

أ- وجود خمسة أعراض أو أكثر من الأعراض خلال نفس المدة التي لا تقل عن أسبوعين علي أن تكون من بينهم واحد علي الأقل من اكتئاب الوجدان أو فقد الاهتمام

١- اكتئاب الوجدان أغلب اليوم

٢- نقص ملحوظ في الاهتمام والاستمتاع

٣- فقد هام للوزن أو زيادة الوزن أكثر من ٥%خلال شهر

٤- الأرق أو زيادة النوم

٥- الفوران النفسي أو الحركي أو التلبد كل يوم

٦- الإجهاد أو فقد الطاقة كل يوم

٧- نقص القدرة علي التفكير أو التركيز

٨- تكرار فكرة الموت الانتحار

ب- الأعراض لا تتفق مع مواصفات النوبات المختلطة

ت- الأعراض تسبب خلل في الأداء الاجتماعي أو الوظيفي

ث- الأعراض لا ترجع إلي التأثيرات الفسيولوجية لمادة

ج- الأعراض لا ترجع إلي فقد عزيز أو بعد فقد عزيز ظلت أكثر من شهرين

أسباب الاكتئاب :

١- يتعرض بعض الأفراد لنقصان المواد الكيماوية كمادة السيروتونين في أجسامهم نتيجة لحالات التوتر أو التعب أو حرمانهم من النوم وهذا ما يحدث في أماكن التعذيب أحيانا وقد وجدت البحوث بأن هناك زيادة في هذه المادة في أجسام المنتحرين بعد تحليل دمائهم.

٢- يؤدي ضعف الارتباط العائلي إلي التشاؤم من الحياة وبالتالي يدفع المتشائم إلي الحزن.

٣- الشعور بالذنب والأخطاء المعرفية .

٤- الغضب المتجه للداخل والإحباط.

علاج الاكتئاب :

- ناقش الحزن وإيذاء الذات بشكل منفتح
- اضمن أدراك الطفل لتحقيق أهدافه
- قم بتخطيط نشاطات ممتعه وتنفيذها
- علم الأطفال الحديث الإيجابي مع الذات (أبو أسعد ، الغرير ٢٠٠٩ص ١٩٨)

المرشد التربوي :

المرشد التربوي : هو مهني تربوي متخصص في تطبيقات علم النفس التربوي تنصيب اهتماماته الأساسية في توظيف علومه النفسية فى حل المشكلات التى تواجهه التربويين والتلاميذ ويتمتع بخلفية علمية تعتمد على التدريب التربوى والنفسى والإعداد الخاص مما ينتج عنه الإشراف على تقديم الخدمات النفسية والتربوية المباشرة وغير المباشرة (اليبانى ،١٩٩٩: ٧٤)

ويعرف المرشد التربوي : بأنه الشخص المهني المتخصص في حقل التوجيه والإرشاد والذي يقدم خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة بشكل متفرغ (عوض ،٢٠٠٣ :٨)

ويعرف الباحث المرشد التربوي إجرائيا : بأنه الشخص الحاصل على شهادة البكالوريس أو الماجستير في علم النفس أو الإرشاد النفسي ، يقدم خدمة إنسانية لمساعدة الطلبة على حل مشكلاتهم ، وفى المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية أو بالطريقة الجماعية

المرشد التربوي : بأنه الشخص الذي يقوم بمساعدة المسترشدين في حل مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية

المرشد التربوي :هو الشخص المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ليقوم بعملية إرشاد وتوجيه الطلبة في المدارس ومساعدتهم في تحقيق أكبر قدر من التكيف داخل المدرسة وخارجها (العاجز : ٢٠٠١: ٤).

مهام المرشد التربوي في المدرسة :

١. تحديد الساعات المكتبية التي يتواجد فيها للتشاور والمناقشة مع المسترشدين
٢. القيام في عملية المسح الشامل للمشكلات النفسية
٣. تقديم المحاضرات الإرشادية للطلاب ومساعدتهم على التكيف مع المشكلات الحياتية
٤. متابعة حالات غياب الطلاب وتعثرهم الدراسي وإرشادهم إلى أهمية الالتزام بالنظام
٥. العمل على توثيق العلاقة بين البيت والمؤسسة التعليمية وتنظيم برامج زيارات أولياء الأمور واجتماعاتهم
٦. تقديم الاستشارات لأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في المؤسسة التعليمية التي يعمل بها حول كيفية التعامل مع السلوكيات الصعبة
٧. المشاركة في النشاطات الامنهجية بالتخطيط والمتابعة والتقويم
٨. دراسة الحالات غير الطبيعية كالانطواء والخجل
٩. التعرف إلى ميول واتجاهات الطلبة وقدراتهم
١٠. مساعدة الطلبة لمواجهة مشكلات مرحلة المراهقة
١١. العمل على رسم برامج عمل منظمة بالتعاون مع الأداة
١٢. التعاون مع الإدارة لحل مشكلات الطلبة والعلاقة بين الإدارة والمرشد علاقة طيبة
١٣. إقامة علاقات ودية مع الطلبة لزيادة الثقة
١٤. تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي
١٥. إحالة بعض الحالات النفسية والاضطرابات السلوكية إلى الجهات المختصة
١٦. المساهمة في تنظيم ندوات مع أولياء أمور الطلبة
١٧. تنظيم زيارة عملية للجامعات والمعاهد
١٨. استضافة محاضرين وأساتذة من الجامعات
١٩. التحري عن الظروف والملابسات التي تؤدي إلى هروب وتسرب الطلبة من الدوام المدرسي
٢٠. الاهتمام بالطلبة غير العاديين والمتفوقين والمتأخرين

٢١. إعداد ملفات الطلبة والتي تشمل كل منها على استمارة تتضمن بيانات مفصلة عن الطالب مع حفظها في سرية تامة (الحريري والإمامي : ٢٠٠١ ، ص١٢٤)

دور المرشد التربوي :

لا يستطع الإنسان أن يكون بمعزل عن الآخرين فهو بحاجة لمن يساعده حيث أرسل الله سبحانه وتعالى الرسل ليقوموا بمهمات كثيرة منها تقديم النصح والإرشاد للناس حتى لا يكون لهم حجه قال تعالى (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين) (سورة الكهف ،أية ٥٦) لذلك كان الإنسان منذ أقدم العصور وما ا زل محتاجاً إلى المساعدة وسماع النصيحة أو التوجيه لأخيه الإنسان من أجل مواجهة صعوبات الحياة أو اتخاذ قرار عاجل لا يحتمل التأخير أو من أجل تعديل سلوكه حتى يصبح أكثر قدرة على القيام بعمليات التوافق الحياتية فالإنسان كائن اجتماعي لا تحلو له الحياة إلا في الإطار الاجتماعي الذي يتيح له فرصة التأثير في الأخرين والتأثر بهم (القذافي ،١٩٩٧، ٩) وعليه يعتبر دور المرشد التربوي من الأدوار المهمة وخاصة في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل السلوك وتقويمه ويعمل على زيادة ثقة الفرد بنفسه وقدراته وإمكانياته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي.

للمرشد التربوي أدوار أساسية وأدوار ثانوية

أدوار أساسية تتمثل في:

(أ)الجانب الإداري:

١- التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين بالتعاون مع الإدارة المدرسية

٢- عقد الندوات والمحاضرات بالتنسيق مع الإدارة وتناول موضوعات وقضايا تهم الطلبة وتكون ذات أهداف وقائية أو نمائية أو علاجية.

٣- يضع المرشد خطة عمل لكل فصل دراسي تتناسب مع حاجات الطلبة والهيئة التدريسية

٤- يعمل المرشد علي تنفيذ الخطة وتقييمها بالتعاون مع الإدارة والهيئة التدريسية وأولياء الأمور

٥- إعداد نشرات عن طبيعة العمل أ والتوصيل معلومات مهمة للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور

٦- يقوم المرشد التربوي بدور المستشار للإدارة وللمعلمين في الأمور والقضايا التربوية

٧- متابعة حالات الغياب المتكرر والتأخر أو أي حالات محالة من قبل الإدارة المدرسية

(ب) الجانب الفني:

١- إجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات

٢- يجمع المعلومات عن الطلبة في(البطاقة التراكمية) لاستخدامها لأغراض إرشادية.

٣- يعمل على رفع التحصيل الدراسي للطلبة من خلال زيادة دافعيتهم للدارسة وتعريفهم بطرق الدراسة الجيدة

٤- يقوم بحصص التوجيه الجمعي حيث يناقش مع الطلبة موضوعات وقضايا تهمهم

٥- يقوم المرشد بالإرشاد الجماعي بما يتراوح أعضاؤها ما بين (٣-١٠) حيث يناقش مشاكل مشتركة فيساعدهم علي فهم جوانب تلك المشاكل وأسبابها واقتراح الحلول المناسبة لها

٦- يقوم المرشد بمقابلة أولياء الأمور، وتقديم استشارات لهم في كافة الأمور التي تهم أبناءهم.

٧- يقوم المرشد بالزيارات المنزلية عند الضرورة وذلك بناء علي موعد مسبق

٨- يساعد الطلبة في التعرف علي ميولهم قدراتهم والتعرف على المهن التي يرغبون بها

٩- يعمل علي وضع برنامج لاستقبال الطلاب الجدد بتهيئتهم للتكيف مع جو المدرسة

(ج)الأدوار الثانوية:

١- يقوم المرشد بالتعاون مع رؤساء الأنشطة المختلفة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية

٢- يعمل على إبراز أهمية النشاطات المدرسة للطلبة من خلال اللقاءات الفردية والجماعية

٣- يتابع المرشد عمل(لجنة الإرشاد)، وفي المدارس الابتدائية يتولى دورا إشرافيا علي نشاطاتها(رسالة ماجستير ، أحمد البرديني ، ٢٠٠٦)

دور المرشد التربوي في العملية التربوية :

١. توفير رؤية واضحة لدى المدير حول مشكلات الطلبة والخطط اللازمة لمواجهتها

٢. تشجيع استخدام المعلومات الإرشادية من قبل المعلم في معالجة مشكلات الطلبة وتمكين المعلم من استخدام التوجيه المرتبطة بالنمو المتكامل للمتعلم بشكل يسهل الرجوع إليها واستخدامها في المواقف التعليمية والتربوية

٣. توعية الطلبة بأنظمة المدرسة وبتعليمات الانضباط المدرسي والالتزام بها وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم في ضوء المعايير والتعليمات المدرسية عن طريق إجراء الدراسات والبحوث في بداية العام الدراسي للتعرف إلى حاجات الطلبة ومشكلاتهم وفق مراحلهم النمائية عن طريق :

أ- النشرات المتعلقة بالانضباط المدرسي

ب- الإذاعة المدرسية

ت- الندوات والمحاضرات

ث- المقابلات الفردية واللقاءات الجماعية

ج- إعداد برامج تدريبية على مهارات ضبط الذات

إبراز دور المرشد التربوي بتقديم المشورة والتغذية الراجعة حول قضايا الطلبة ومشكلاتهم السلوكية والتربوية وإعداد تقرير لمجلس الضبط في المدرسة حول قضية الطالب المخالف يتضمن ما يلي :

أ- توضيح أسباب المشكلة ودراسة أبعادها

ب- توضيح الآثار النفسية والاجتماعية التي يمكن أن تنعكس على شخصية الطالب وتكيفه في حال إيقاع العقوبة على سلوكه المخالف

ت- اقراح البرامج العلاجية لتعديل سلوك الطالب المخالف (سعيد وجودت : ٢٠٠٩ ، ص ٢٥٤)

الدراسات السابقة :

١- دراسة سامر العرسان (٢٠١٣) بعنوان المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وتضمن البحث دراسة مسحية ، حددت فيها المشكلات السلوكية بتطبيق استبانة المشكلات السلوكية على (٢٦٥) طالبا وطالبة في المرحلة الابتدائية التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل وهذه الاستبانة تغطى مجالات خمسة وهي النشاط الزائد والتشتت وضعف الانتباه ، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران والانسحاب والاعتمادية وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الإناث بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية المختلفة حيث كان أفراد الدراسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في سن الثامنة والتاسعة.

٢- دراسة عبدا لله (٢٠٠٠) بعنوان الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء والمرشدين

هدفت الدراسة إلى معرفة الأزمات التي يواجهها الطلاب في مدارس محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين ، تكونت عينة الدراسة من (٢٨١) مديرا ومديرة ومرشدا ومرشدة وأظهرت نتائج الدراسة أن المجال الاجتماعي احتل المركز الأول وكان المركز الثاني من نصيب المجال التربوي والمجالين النفسي والصحي في المركز الثالث والمجال الطبيعي في المركز الرابع

٣- دراسة (شومان ،٢٠٠٨) بعنوان دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى معرفة وتقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين في محافظات قطاع غزة ومعرفة الصورة التي هم عليها في أدائهم الوظيفي وذلك في ضوء بعض متغيرات الدراسة تكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) مرشد ومرشدة من العاملين في كل من وكالة الغوث والمرشدين النفسيين العاملين في وزارة التربية والتعليم موزعين ما بين ذكور وإناث ووكالة وحكومة حسب الجنس وجهة العمل بواقع (١٠٤) مرشد من العاملين في وكالة الغوث و(١٠٣) مرشد من العاملين في وزارة التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم موزعين مناصفة ما بين ذكور وإناث وأظهرت نتائج الدراسة بأنه :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس ذكر ، أنثي

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير جهة العمل (وكالة ، حكومة) لصالح المرشدين النفسين الذين يعملون في وكالة الغوث الدولية

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير رضا المرشدين عن العمل

٤. دراسة سعيد نبهان (٢٠١٥) بعنوان مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة

هدفت الدراسة فيما يلي :

١. التعرف على مدي امتلاك المرشد التربوي لمهارات التدخل الإرشادي فى التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بقطاع غزة

٢. التعرف على الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعا لمتغير الجنس

٣. الكشف عن الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعا لمتغير التخصص

٤. تباين الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعا لمتغير للمؤهل العلمي

٥. توضيح الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعا لمتغيرات سنوات الخبرة

٦. الفروق في المهارات الإرشادية لدى المرشدين تبعا لمتغير الجامعة التي تخرج منها المرشد (الإسلامية ، الأزهر ، الأقصى ، أخرى)

أهمية الدراسة :

١. .إنشاء برنامج للخدمات الإرشادية للطلاب، وذلك من شأنه تخفيف حدة الأزمة لديهم ورفع مستوى الأداء والتحصيل الدراسي الذي يتأثر بالأزمات

٢. معرفة مدى تأثير الأزمة على الطلاب وعلى حياة الطالب الدراسية مما يساعد على فهم شخصيات الطلاب وتهيئة الجو المناسب لهم أثناء فترة الدوام المدرسي.

٣. استخدام المهارات الإرشادية لإعتبارها الأساس في التخفيف من حدة هذه المشاكل

٤. بيان أسباب الإضطراب النفسي الذي يعتري بعض الطلبة دون الآخرين، بحيث تصبح المهارات الإرشادية وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الطالب قبل وأثناء الدوام.

٥. تقدم الدراسة إطارا نظرياً حول مفهوم المهارات الإرشادية ، الأمر الذي يدفع بعض الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المهارات الإرشادية وعلاقته ببعض المتغيرات التربوية والنفسية الأخرى

٦. إكساب المرشدين المهارات الإرشادية

٧. تزويد المدرسة بأساليب إرشادية نوعية وإكساب المرشد النفسي مهارة إنتاج برامج إرشادية في المشاكل النفسية الأخرى

٨. تقديم بعض البرامج والمقترحات التربوية لتعزيز دور المرشد التربوي

٥. دراسة عثمان (٢٠١١) بعنوان درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقته بالأمن النفسي لدي طلبة المدارس العامة في مديرية عمان الأولي من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (٧٨٦) طالب وطالبة من طلاب الصف التاسع استخدمت الباحثتان الأدوات التالية : مقياس يقيس درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وتكون (٥١) فقرة والمقياس الثاني للأمن النفسي ومكون من (٥٥) فقرة

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

١. درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة
٢. أن درجة الأمن النفسي لدى الطلبة كانت متوسطة
٣. أن هناك علاقة إيجابية بين امتلاك المرشد لمهارات الاتصال الفعال ودرجة الأمن النفسي

٦. دراسة أبو يوسف (٢٠٠٨) بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة ، كما هدفت أيضا التعرف على الفروق بين المرشدين النفسيين في مدى وجود المهارات الإرشادية لديهم تبعا لمتغير الجنس ولمتغير التخصص ولمتغير سنوات ولمتغير جامعة التحرج استخدم الباحث المنهج التجريبي الإكلينيكي وتكونت العينة من عينة قصدية من المرشدين النفسيين بالمنطقة الجنوبية بلغت (١١مرشد \ة) ، وكانت النتائج :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين

٢. أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس

٣. أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=a) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير التخصص لصالح المتخصصين علم النفس ولسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من أربع سنوات ولصالح جامعة التخرج لصالح خريجي الجامعة الإسلامية

٧. دراسة السلامة (٢٠٠٣) بعنوان أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين وكما هدفت التعرف على دور كلا من المديرية والجنس والمسمى الوظيفي والخبرة والمؤهل العلمي ومكان السكن والتخصص بأداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس جنين وقباطية وتكونت عينة الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في مدارس مديريتي جنين وقباطية والبالغ عددهم (٨٢٦)إداريا ومعلما استخدم الباحث استبانة واعتمد في دراسته الحالية المنهج الوصفي المسحى كما تم معالجة البيانات باستخدام الرزم الإحصائية لتحليل النتائج وقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمعطيات ككل ولكل مجال من مجالات الدراسية

وتبين من نتائج الدراسة :

_ أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيرا على المستوى الكلى للمجالات الأربعة حيث بلغ المتوسط الحسابي

_ أن المجال الشخصي حصل على المرتبة الأولى بين المجالات حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيرا جدا حيث حصل على متوسط حسابي (٤,٠٥) أي بنسبة (٨١%)

_ أن المجال المهني حصل على المرتبة الثانية ومجال العلاقات الاجتماعية على المرتبة الثالثة في حين حصل المجال الفني التطبيقي على المرتبة الرابعة حيث كان مستوى أداء المرشد التربوي من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين في مدارس مديريتي جنين وقباطية كبيرا على المجالات الثلاثة حيث حصلت على المتوسطات الحسابية التالية وبالترتيب (٩٩,٣، ٩٨,٣، ٧٩,٨)

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث الأهداف :

دراسة النجار (٢٠٠١) و(بنات عثمان) تحدثت عن امتلاك المرشد التربوي لمهارات الإتصال والتواصل ، أما دراسة (السلامة ٢٠٠٣) (وشومان ٢٠٠٨) هدفت الدراستان للتعرف على أداء المرشد وأدائه الوظيفي ، أما دراسة (أبو يوسف ٢٠٠٨) هدفت إلى إعداد وتدريب فريق تدخل في الأزمات على المهارات الإرشادية

من حيث الأداة :

دراسة النجار، العرسان ، السلامة ، شومان ، بنات وعثمان فقد استخدموا الاستبانة بينما استخدم دراسة أبو يوسف برنامج إرشادي

من حيث التوصيات والنتائج :

_ دراسة (النجار ٢٠٠١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة

_ دراسة (السلامة ٢٠٠٣) أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيرا على المستوى الكلي للمجالات الأربعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٩٥,٣%) بنسبة (٧٩%)

_ دراسة (شومان ٢٠٠٨) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس (ذكر ،أنثي) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير جهة العمل (وكالة ،حكومة) لصالح المرشدين النفسين الذين يعملون في وكالة الغوث

_ دراسة (أبو يوسف ٢٠٠٨) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي لمستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس

- دراسة (بنات عثمان ٢٠١١) درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة تعريف المصطلحات وصياغة الفرضيات ، بناء الاستبانة ومجالاتها وفقراتها
- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة قيام المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة أن الباحثات استخدمت المنهج الوصفي (التحليلي) بينما دراسة أبو يوسف استخدم (المنهج التجريبي الإكلينيكي) ، دراسة السلامة استخدم المنهج الوصفي المسحي
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في صياغة الفرضيات (دراسة أبو يوسف) أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05=oc) في كل من القياس القبلي والقياس البعدي لمستوي المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين تعزى لمتغير الجنس واختلفت في متغير التخصص وسنوات الخبرة

(دراسة شومان) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسين تعزى لمتغير الجنس ذكر ، أنثي

إجراءات الدراسة :

المنهج المستخدم في الدراسة :

استخدمت الطالبات المنهج الوصفي التحليلي وذلك لأن موضوع الدراسة يقوم على وصف ظاهرة تعليمية معينة ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه "طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة والقياس " (الاغا م لأستاذ ، ١٩٩٩ ، ص ٨٣)

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٥٧) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في مناطق مختلفة من محافظات غزة تشمل رفح وخانيونس

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الطالبات بتصميم استبانة لمعرفة دور المرشد التربوي في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ، وقد تكونت الاستبانة من (٣٣) فقرة موزعة على المجالات الأربعة : -

- المشكلات التعليمية ٩ فقرات
- المشكلات السلوكية ١٢ فقرة
- المشكلات النفسية والاجتماعية ٧ فقرات
- المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات ٥ فقرات

نتائج الدراسة ومناقشتها :

الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على : " ما درجة قيام المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهه نظر المعلمين ؟

الإجابة على هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام برنامج PSS رزمة تحليل الإحصائي وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والدرجة الكلية.

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	المشكلات التعليمية	34.81	4.807	77,35632	4
2	المشكلات السلوكية	48.88	6.344	81,4655	2
3	النفسية والاجتماعية	27.34	4.583	78,1280	3
4	المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات	20.69	3.404	82,7586	1
	الدرجة الكلية	131.72	17.294	79,8328	

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية قد بلغت ٧٩،٨٣ و قد احتل المجال المتعلق بالمشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات المرتبة الأولى بوزن نسبي ٨٢,٧% يليه بالمرتبة الثانية مجال المشكلات السلوكية بوزن نسبي ٨١,٤% وقد جاء بالمرتبة الثالثة المشكلات النفسية والاجتماعية بوزن نسبي ٧٨,١% وقد جاء المرتبة الأخيرة مجال المشكلات التعليمية بوزن نسبي ٧٧,٣% وقد احتل المجال المتعلق بالمشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات المرتبة الأولى لأن المشكلات تتعلق بالصدمات والأزمات غالبا هي مشكلات نفسية وهي جزء أساسي من مهام المرشد التربوي لمعالجة المشكلات. كما أن الصدمات والأزمات تلقي اهتماماً كبيراً من قبل المسؤولين القائمين على النظام التعليمي وقد تلقي اهتماما من قبل المؤسسات النفسية لذلك كان هناك اهتماماً كبيراً من قبل المرشدين التربويين وقد أحتل المرتبة الأولى. أما المشكلات التعليمية في الغالب ترتبط بالمعلم وينظر إليها على اعتبار أن المعلم هو المسؤول عنها بدرجة أكبر من المرشد التربوي وهي من مسؤوليات المعلم. لذلك جاء مجال المشكلات التعليمية في المرتبة الأخيرة

وفيما يلي تفصيل النتائج للفقرات في كل مجال من مجالات الدراسة :

أولا : مجال المشكلات التعليمية :

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه	4.22	.702	84.48276	1
2	يحث المعلمين على التعامل مع المشكلات التعليمية أول بأول	4.02	.761	80.34483	2
3	يعرف الطالب على ما لديه من قدرات	3.90	.718	77.93103	6
4	يساعد المعلمين في وضع خطط لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة	3.36	1.071	67.24138	9
5	يلتقي بالطلبة ذو التحصيل المتدني	3.83	.881	76.55172	7
6	يساعد الطلبة على وضع خطط لزيادة مستوى تحصيلهم	3.52	.960	70.34483	8
7	يحث المعلمين على معاملة الطلبة ذو التحصيل المتدني بالتحمل والصبر والمثابرة	3.98	.761	79.65517	4
8	يشجع الطلبة على استثمار الوقت	3.98	.848	79.65517	5
9	يعقد لقاءات تربوية مع الطلبة للتعرف على المشكلات التي تؤثر على مستوى تحصيلهم	4.00	.918	80	3
	الدرجة الكلية	34.81	4.807	77,35632	

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات التعليمية وقد تبين من الجدول أن الوزن النسبي لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين ٦٧,٢_ ٨٤,٤ وقد جاءت الفقرة (يعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه) دور المرشد

يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الطالب بنفسه وقدراته رقم (١) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٤ وقد جاءت الفقرة (يساعد المعلمين في وضع خطط لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة) رقم (٤) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٧,٢% أي لا يوجد تعاون بين المعلم والمرشد

ثانيا : مجال المشكلات السلوكية :

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يغرس قيمة غض البصر لدى الطلبة	3.59	.859	71.72414	11
2	يقدم جوائز تقديرية للطلبة المثاليين في سلوكهن	3.98	.888	79.65517	8
3	يوجه الطلبة نحو الالتزام بأداء الصلاة في وقتها	3.86	.926	77.24138	9
4	يقدم برامج توعية حول أخطار ظاهرة الكذب وتداعياتها	3.86	.868	77.24138	10
5	يستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية	3.47	1.012	69.31034	12
6	يلتزم بمبدأ العدالة عند حل المشكلات بين الطلبة	4.24	.733	84.82759	5
7	يبين للطلبة العواقب السلبية المترتبة على السلوك العدواني	4.28	.812	85.51724	4
8	يعمل على بث روح التعاون والاحترام بين الطلبة	4.47	.681	89.31034	١
9	يتواصل مع الأهل لمتابعة الغياب المتكرر لأبنائهم	4.17	.920	83.44828	7
10	يحذر الطلبة من استخدام الألفاظ البذيئة والشتائم	4.38	.791	87.58621	3
11	يحث الطلبة على الابتعاد عن رفقاء السوء	4.40	.748	87.93103	2
12	يتعرف على دوافع السلوك العدواني لدى الطلبة	4.19	.687	83.7931	6
	الدرجة الكلية	48.88	6.344	81,4655	

يتضح من الجدول السابق المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات السلوكية وقد تبين من الجدول أن الوزن النسبي لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين ٨٩,٣% – ٦٩,٣% وقد جاءت الفقرة (يعمل على بث روح التعاون والاحترام بين الطلبة) رقم (٨)في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٩,٣% دور المرشد المساعدة والمشاركة والاحترام بين الطلبة والفقرة (يستعين بمدرسي التربية الدينية وعلم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية) رقم (٥) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٩,٣ % وهذا يدل على عدم تعاون المرشد مع المدرسين

ثالثا : مجال المشكلات النفسية والاجتماعية:

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يوفر جو مدرسي يسوده المحبة والتعاون والتكافل والتكامل	4.02	.805	80.34483	4
2	يحرص على عمل ندوات للتعرف على المشكلات الاجتماعية للطلبة والحلول المناسبة لها	3.86	.945	77.24138	5
3	يشجع الطلبة على إعداد ملصقات حول المشكلات الاجتماعية وكيفية معالجتها	3.43	.957	68.62069	6
4	يشجع الطلبة لجمع تبرعات للفقراء	3.41	1.027	68.27586	7
5	يعزز ثقافة التسامح بين الطلبة	4.22	.879	84.48276	١
6	يشجع ثقافة العمل بروح الفريق بين الطلبة	4.21	.833	84.13793	2
7	يعقد لقاء مع أولياء الأمور للتعرف على مشكلات أبنائهم	4.19	.847	83.7931	3
	الدرجة الكلية	27.34	4.583	78,1280	

- **يتضح من الجدول السابق** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات النفسية والاجتماعية وقد تبين من الجدول أن الوزن النسبي لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين ٨٤,٤% – ٦٨,٢ % وقد جاءت الفقرة (يعزز ثقافة التسامح بين الطلبة) رقم (٥) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٤% دور المرشد تكوين علاقات جيدة مع الطلبة والتشجيع على المسامحة وصفاء القلوب

و الفقرة (يشجع الطلبة لجمع تبرعات للفقراء) رقم (٤) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٨,٢%

عدم قيام المرشد بالتعرف على ظروف الطلاب ومستوى اقتصادهم

رابعا : مجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يخفف من أثار الصدمات التي يتعرض لها الطلبة	4.21	.894	84.13793	2
2	يحث الطلبة على التفاؤل والأمل	4.14	.847	82.75862	4
3	يساعد الطلبة على اتخاذ قرارات إيجابية	4.16	.790	83.10345	3
4	يساعد الطلبة على التغلب على الخوف	4.24	.757	84.82759	١
5	يعزز إيمان المتعلم بالقضاء والقدر	3.95	.867	78.96552	5
	الدرجة الكلية	20.69	3.404	82,7586	

- **يتضح من الجدول السابق** المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات وقد تبين من الجدول أن الوزن النسبي لفقرات هذا المجال قد تراوحت بين ٨٤,٨% – ٧٨,٩ % وقد جاءت الفقرة (يساعد الطلبة على التغلب على الخوف) رقم (٤) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٨% لأنه دور المرشد يساعد الطلبة على التغلب على الخوف والقلق ومساعدتهم على القوة والشجاعة

و الفقرة (يعزز إيمان المتعلم بالقضاء والقدر) رقم (٥) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٧٨,٩ % عدم القدرة على إقناع المسترشد بأن كل ما يحدث له من مشكلات من الله سبحانه وتعالي وأنه قضاء وقدر وتعليمه الصبر والثقة

الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على : " هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية باختلاف متغيرات الدراسة ؟

الفرضية الأولي : الجنس (ذكور ، إناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكور	2	131.50	10.607	-.002	غير دالة
إناث	55	131.53	17.641		

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور ، إناث) يبين من الجدول أن قيمة اختبار ت < من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير الجنس ومعني ذلك أن ظروف عمل المرشدين التربويين داخل المدارس لا تؤثر بكون المعلمين ذكورا أو إناثا

الفرضية الثانية : التخصص (علمي ، أدبي)

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
علمي	19	127.79	21.865	-1.214	غير دالة
أدبي	39	133.64	14.514		

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة($\propto \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي) يبين من الجدول أن قيمة اختبار ت < من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى

لمتغير التخصص ومعني ذلك أن ظروف عمل المرشدين التربويين داخل المدارس لا تؤثر بغض النظر عن تخصص المعلم

الفرضية الثالثة : سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات)

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من ٥سنوات	18	129.00	14.491	-.879	غير دالة
أكثر من ١٠ سنوات	40	132.95	18.456		

يتضح من الجدول السابق لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة($0.05 \geq \propto$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥سنوات ، أكثر من ٥ سنوات).

يبين من الجدول أن قيمة اختبار ت < من 5% وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومعني ذلك أن المرشد التربوي في طريقة تعامله مع الطالب يتعامل المرشد مع مشكلات خاصة بالطلاب بغض النظر عن المعلم الذي يقوم بتدريسه سواء كانت سنوات خدمته كبيرة أو قليلة .

الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على : " ما المقترحات المناسبة لتعزيز دور المرشد التربوي ؟

تبين من خلال تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري أن هناك أساليب فعالة لتعزيز دور المرشد التربوي والتي يتوقع أن يكون لها نتائج إيجابية على تحصيل التلاميذ وسلوكياتهم ومن هذه المقترحات:

- تعزيز التعاون ما بين المعلم والمرشد التربوي لوضع برامج علاجية للطلبة
- إعداد برامج وخطط خاصة بالطلبة المتأخرين في التحصيل الدراسي لزيادة مستوى تحصيلهم

- توجيه المرشد التربوي للالتقاء بالطلبة والبحث في المشكلات المدرسية لديهم
- أن يكون المرشد علاقات جيدة مع الطلبة
- عقد اجتماعات مع المعلمين من قبل المرشد التربوي لمناقشة أمور تتعلق بالطلبة وإشراكهم في حل المشكلة
- القيام بأعمال تطوعية داخل المدرسة لجمع تبرعات للطلبة الفقراء
- الاستعانة بمرشدين آخرين ومدرسين علم النفس في إلقاء محاضرات حول المشكلات السلوكية
- عمل مجلات حائط خاصة بالإرشاد التربوي يشجع فيها الطلبة على إعداد ملصقات حول المشكلات وكيفية معالجتها
- إقناع المسترشد بأن كل ما يحدث له من مشكلات من الله سبحانه وتعالي وأنه قضاء وقدر وتعليمه الصبر والثقة

ملخص النتائج :

ما درجة قيام المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهه نظر المعلمين ؟

أولا : مجال المشكلات التعليمية :

الدرجة الكلية لمجال المشكلات التعليمية كانت ٧٧,٣% وقد احتلت المرتبة الأخيرة لأن المشكلات التعليمية في الغالب ترتبط بالمعلم وهي من مسؤوليات المعلم وقد تراوحت فقرات هذا المجال بين ٦٧,٢% _ ٨٤,٤% وقد جاءت الفقرة رقم (١) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٤ وقد جاءت الفقرة رقم (٤) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٧,٢%

ثانيا : مجال المشكلات السلوكية :

الدرجة الكلية لمجال المشكلات السلوكية كانت ٨١,٤% وقد احتلت المرتبة الثانية لأن المشكلات السلوكية ترتبط بالمرشد التربوي وقد تراوحت فقرات هذا المجال بين ٨٩,٣% – ٦٩,٣% وقد جاءت الفقرة رقم (٨) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٩,٣% والفقرة رقم (٥) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٩,٣ %

ثالثا : مجال المشكلات النفسية والاجتماعية:

الدرجة الكلية لمجال المشكلات النفسية والاجتماعية كانت ٧٨,١% وقد احتلت المرتبة الثالثة لأن المشكلات النفسية والاجتماعية ترتبط بالمعلم والمرشد والمدرسة والأهل وقد تراوحت فقرات هذا المجال بين ٨٤,٤% – ٦٨,٢ % وقد جاءت الفقرة رقم (٥) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٤% و الفقرة رقم (٤) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٦٨,٢%

رابعا : مجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات

الدرجة الكلية لمجال المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات كانت ٨٢,٢% وقد احتلت المرتبة الأولى لأن المشكلات الناتجة عن الصدمات والأزمات غالبا هي مشكلات نفسية وهي جزء أساسي من مهام المرشد التربوي لذلك له اهتماما كبيرا من قبل المرشدين التربويين وقد احتل المرتبة الأولى قد تراوحت بين ٨٤,٨% – ٧٨,٩ % وقد جاءت الفقرة رقم (٤) في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤,٨% والفقرة رقم (٥) جاءت أدني فقرة بوزن نسبي ٧٨,٩ %

هل تختلف تقديرات المعلمين لدرجة ممارسة المرشد التربوي بدوره في حل المشكلات المدرسية **باختلاف متغيرات الدراسة ؟**

- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ($0.05 \geq \propto$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور ، إناث)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة($0.05 \geq \propto$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير التخصص (علمي ، أدبي)
- لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة($0.05 \geq \propto$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين بدورهم في علاج المشكلات المدرسية لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥سنوات ، أكثر من ٥ سنوات)

ما المقترحات المناسبة لتعزيز دور المرشد التربوي ؟

- تعزيز التعاون ما بين المعلم والمرشد التربوي لوضع برامج علاجية للطلبة .
- إعداد برامج وخطط خاصة بالطلبة المتأخرين في التحصيل الدراسي لزيادة مستوى تحصيلهم.
- توجيه المرشد التربوي للالتقاء بالطلبة والبحث في المشكلات السلوكية لديه .
- أن يكون المرشد علاقات جيدة مع الطلبة .
- عقد اجتماعات مع المعلمين من قبل المرشد التربوي لمناقشة أمور تتعلق بالطلبة وإشراكهم في حل المشكلة.
- القيام بأعمال تطوعية داخل المدرسة لجمع تبرعات للطلبة الفقراء .
- عمل مجلات حائط خاصة بالإرشاد التربوي يشجع فيها الطلبة على إعداد ملصقات حول المشكلات وكيفية معالجتها .
- إقناع المسترشد بأن كل ما يحدث له من مشكلات من الله سبحانه وتعالي وأنه قضاء وقدر وتعليمه الصبر والثقة

توصيات عامة:

١. زيادة اهتمام أكبر لبرامج الإرشاد التربوي في المدارس ، وتصبح على سلم اهتمام الوزارة من حيث الإعداد والتنفيذ والمتابعة والإشراف والتقييم

٢. العمل على تعيين مرشدين تربويين بحيث يكون مرشد تربوي على الأقل لكل مدرسة بدلا من مرشد تربوي لمدرستين ، لما في ذلك من أهمية في متابعة أحوال الطلبة دراسيا ونفسيا واجتماعيا

٣. تفعيل دور المرشد من خلال الأنشطة المدرسية والإذاعة المدرسية

٤. العمل على وضع حصة إرشادية تتناول موضوعات تمس حياة الطلبة وكيفية حلها في الجدول المدرسي في اليوم

٥. العمل على توفير مكان خاص ومستقل وجيد للمرشد سواء كان مرشدا نفسيا أو اجتماعيا أو أكاديميا في المدارس

٦. زيادة التعاون ما بين المرشد والمعلم

٧. عقد دورات تدريبية في علاج المشكلات التعليمية

المراجع

١. القرآن الكريم

٢. أبو أسعد ، أحمد ، (٢٠٠٩) ،الإرشاد المدرسي ، جامعة مؤتة ، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع

٣. (الحريري ، رافدة) ، (الإمامي ، سمير) ، (٢٠٠١) ، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

٤. النوايسه ، فاطمة عبد الرحيم ، (٢٠١٣) ، الإرشاد النفسي والتربوي

٥. الحياني ، صبري بردان ، (٢٠١١)، الإرشاد التربوي والنفسي الإسلامي ونظرياته ، أستاذ الإرشاد التربوي والنفسي ، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع

٦. (عبد الهادي ،جودت) ، (العزة ، سعيد حسني) ، (٢٠٠٩) مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع

٧- (عبد العزيز، سعيد) ، (عطوي ، جودت عزت)، ٢٠٠٩ ، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية _ أساليبه الفنية تطبيقاته العلمية ، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع

٨- ملحم ، سامي ، (٢٠٠٢)، صعوبات التعلم ، (كلية العلوم التربوية)

٩- (أبو أسعد ، أحمد) ، (الغرير ، أحمد نايل) ، ٢٠٠٩ ، التشخيص والتقييم في الإرشاد

١٠- عبدالله ، ربيع (٢٠٠٠) الأزمات التي يواجهها طلبة المدارس في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المدراء والمرشدين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين

١١- العرسان ، سامر رافع ، (٢٠١٣) المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل

١٢- شومان ، زياد (٢٠٠٨) دراسة تقيميه لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة

١٣- نبهان ، سعيد عمر(٢٠١٥) مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة إعداد الطالب سعيد عمر نبهان إشراف الأستاذ الدكتور محمد وفائي علاوي الحلو ١٤٣٦هـ \ ٢٠١٥م ، رسالة ماجستير

١٤- عثمان ، غادة هاشم درجة امتلاك المرشد التربوي لمهارات الاتصال الفعال وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة رسالة ماجستير غير منشورة . عمان

١٥- السلامة ، ناصر (٢٠٠٣) أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية . دولة فلسطين

١٦- أبو يوسف ، محمد (٢٠٠٨) فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية بغزة

١٧- ياسر يوسف إسماعيل ، المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية إشراف الدكتور : سمير قوتة رسالة ماجستير غير منشورة ١٤٣٠\٢٠٠٩ ، الجامعة الإسلامية ،غزة

١٨- أبو فريد ، سمر ، (٢٠١٥) فاعلية الاشراف التربوي في تخفيض ضغوط العمل لدى المرشدين التربويين في محافظات قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية

١٩- وفا ، لينا محمد (٢٠٠٩) أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى (النظرية والتطبيق) ٢٠٠٩م _١٤٣٠هـ

٢٠- البرديني ، أحمد إسماعيل ، (٢٠٠٦) واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة ، دراسة مقارنة تحت إشراف الدكتور علي العاجز ، رسالة ماجستير